Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" العـــــــودة "

عاد ناجى من المنصورة الى القاهرة ومر بدار " ليلاه " التى كانت له معهـــا قصة حب عنيفة فرآها قد تغيرت وأصبحت تعول فيها الريح ، وتكسوها خيوط العنكبوت :

هذه الكعبة كنا طائفيهـــا والمصلين صباحـــا ومســـاء
كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها كيف بالله رجعنا غربـــاء؟

xxxxxxxxxx

دار أحلامى وحبى لقيتنـــا فى جمود مثلما تلقى الجديـــد
أنكرتنا وهى كانت ان رأتنا يضحك النور الينا من بعيـــد

xxxxxxxxxx

رفرف القلب بجنبى كالذبيـح وأنا أهتف يافلب أتئـــد
فيجيب الدمع والماضى الجريح لم عدنا؟ ليت أنا لم نعـــد

xxxxxxxxxx

لم عدنا؟أو لم نطو الغـرام وفرغنا من حنين وألـــم
ورضينا بسكون وســـلام وانتهينا لفراغ كالعـــدم

xxxxxxxxxx

أيها الوكر اذا طار الأليف لايرى الآخر معنى للهنـــاء
ويرى الأيام صفرا كالخريـف نائحات كرياح الصحـــراء؟

xxxxxxxxxx

آه مما صنع الدهر بنـــا أو هذا الظل العابث أنـــت ؟
والخيال المطرق الرأس أنا شد مابتنا على الضحك وبتـــا ؟

xxxxxxxxxx

أين ناديك وأين السمـــر أين أهلوك بساطا وندامـــى
كلما أرسلت عينى تنظـــر وثب الدمع الى عينى وغامـــا

xxxxxxxxxx